

المتحورة أوميكرون تلغي 6,300 آلاف الرحلات الجوية حول العالم خلال عيد الميلاد



أُلغيت أكثر من 6 آلاف رحلة جوية حول العالم خلال عطلة عيد الميلاد نهاية الأسبوع وتأجلت آلاف الرحلات الأخرى، بحسب موقع "فلايت أوير" المتخصص، في وقت يُحدث تفشي المتحورة أوميكرون شديدة العدوى اضطرابات في السفر تؤثر على الملايين.

وفي الولايات المتحدة من المتوقع أن تؤدي الأحوال الجوية السيئة الى مضاعفة الفوضى التي تعم المطارات في غرب البلاد، على الرغم من أن العواصف ستجلب معها الثلوج خلال عطلة عيد الميلاد خاصة في مدينتي سياتل وبورتلاند الشماليين الغربيين.

وأفاد الموقع "com.Flightaware" أن نحو 2,800 رحلة جوية أُلغيت السبت حول العالم، بينها أكثر من 970 رحلة قادمة من أو متجهة إلى مطارات في الولايات المتحدة، وتجاوز عدد الرحلات المؤجلة 8 آلاف رحلة حتى الساعة 01,30 ت غ.

وأُلغيت الجمعة حوالي 2,400 رحلة فيما أُعلن تأجيل نحو 11 ألف رحلة. كما سجل الموقع إلغاء أكثر

من 900 رحلة مقررة الأحد.

وطلب طيارون ومضيفون وغيرهم من الموظفين إجازات مرضية أو اضطروا للخضوع إلى جرحي بعدما خالطوا مصابين بكوفيد أو أصيبوا هم بالوباء، ما أجبر شركات "لوفتهانزا" و"دلتا" و"يونايتد إيرلاينز" و"جيت بلو" وعددًا كبيرًا آخر من شركات الطيران التي تعاني من نقص في العمالة على إلغاء رحلات في فترة من العام يبلغ السفر ذروته فيها.

وكتب مسافر من ولاية فيرمونت الأميركية في تغريدة وجّهها إلى شركة الطيران السبت "أرجو المساعدة. ألغيت رحلة يونايتد مجددًا. أريد العودة للاحتفال بعيد الميلاد".

وهرع الموظفون لإعادة توجيه الطيارين والطائرات وتغيير مهام الموظفين، إلا أن تفشي أوميكرون أحدث اضطرابات واسعة.

وقالت "يونايتد" في بيان الجمعة "يؤثر ارتفاع عدد الإصابات بأوميكرون على مستوى البلاد بشكل مباشر على طواقمنا والأشخاص الذين يديرون عملياتنا".

وأضافت الشركة "نتيجة ذلك، اضطررنا للأسف إلى إلغاء بعض الرحلات وإبلاغ الزبائن المتأثرين بالأمر قبل قدومهم إلى المطار"، مشيرة إلى أنها تعمل على إيجاد حوزات جديدة للركاب.

كما ألغت "دلتا" 310 رحلات على الأقل السبت وعشرات غيرها الأحد، قائلة إنها "استنفدت كافة الخيارات والموارد -- بما في ذلك تغيير مسار الرحلات واستبدال الطائرات والطواقم لتغطية الرحلات المقررة".

وقالت الشركة "نعتذر لزيائننا على اضطرارهم لتأجيل خططهم للسفر خلال العطلة".

وفاقت قرارات الإلغاء الإحباط المرتبط بالوباء بالنسبة للعديد من الأميركيين الذين كانوا يأملون لقاء أفراد عائلاتهم بعدما تم تقليص السفر واحتفالات عيد الميلاد إلى حد كبير العام الماضي.

وأُعلن العدد الأكبر من قرارات إلغاء الرحلات في أوساط شركات الطيران الصينية إذ أعلنت "تشاينا إيسترن" إلغاء حوالي ألف رحلة (أي أكثر من 20 في المئة من رحلاتها المقررة) فيما أوقفت "اير تشاينا" 20 في المئة تقريبًا من رحلاتها المقررة خلال هذه الفترة. - انقسامات -

وبناء على تقديرات "رابطة السيارات الأميركية"، كان من المقرر أن يسافر أكثر من 109 ملايين أميركي جواً أو بالقطارات أو السيارات بين 23 كانون الأول/ديسمبر و2 كانون الثاني/يناير، وهي زيادة بنسبة 34 في المئة عن العام الماضي.

لكن كان الجزء الأكبر من هذه الخطط قبل تفشي المتحورة أوميكرون، التي باتت المهيمنة في الولايات المتحدة، حيث تضغط حالياً على بعض المستشفيات وموظفي الرعاية الصحية.

وأعلنت ولاية نيويورك الجمعة تسجيل 44,431 إصابة جديدة بالوباء، وهو عدد قياسي جديد.

وفيما يتعلق بأحوال الطقس، بينما تخيم درجات حرارة دافئة غير اعتيادية على الولايات الشرقية، حذرت هيئة الأرصاد الجوية الوطنية الأميركية من عواصف تشمل حالات صقيع وتجمد قصوى في أجزاء كبيرة من مناطق الغرب الأميركي.

وأضافت الهيئة في بيان "الأجواء الباردة بشكل حاد وموجة رطوبة من المحيط الهادئ تؤديان إلى تساقط الثلوج لفترات طويلة على الجبال إضافة إلى هطول للأمطار على المناطق الساحلية والوديان، وبعضها يكون غزيراً أحياناً".

ويتوقع أن يكون معدل تساقط الثلوج من إثنين إلى أربعة أقدام (61 إلى 122 سنتيمتراً) خلال عطلة نهاية الأسبوع، وقد يكون التراكم أكبر في بعض المناطق مثل جبال سييرا الشمالية والوسطى في كاليفورنيا وأوريغون، بحسب هيئة الأرصاد.

ولفتت الهيئة إلى أن السفر سيكون "صعباً جداً إلى مستحيل أحياناً" من جبال سييرا إلى جبال روكي الوسطى خلال عطلة نهاية الأسبوع بسبب الثلوج.